

طبقات أعلام الشيعة نوابغ الرواة في رواية الكتاب

@ 306 @ ولده جعفر بن محمد بن مسعود الذي هو من مشايخ أبي المفضل محمد بن عبد الله الشيباني وعده ابن طاوس في (فرج المهموم) من علماء النجوم من الأصحاب لما عد النجاشي من كتبه كتاب (النجوم) وهو أيضا من المصنفين في الرجال بتصريح النجاشي والفهرست بكتابه (معرفة الناقلين) ويروي عنه كثيرا أبو عمرو محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي وفي جملة من أسانيده قال العياشي ما رأيت فيمن لقيت بالعراق وناحية خراسان أفقه ولا أفضل من علي بن الحسن بن علي بن فضال بالكوفة ولم يكن كتاب عن الأئمة (ع) من كل صنف إلا كان عنده الخ أقول يظهر منه ان سماعه من الأصحاب بالعراق كان بعد 260 لأنه ما أدرك أحمد بن الحسن بن علي بن فضال الذي توفي في تلك السنة بل أدرك أخاه علي بن الحسن بن علي بن فضال الذي يروي هو عن أخيه أحمد وهو عن والده الحسن بن علي بن فضال الذي توفي 224 وسمع علي أيضا عن والده الحسن لكن مع ذلك لا يروي عنه إلا بواسطة أخيه أحمد قال علي بن الحسن كنت أقابل مع والدي كتبه وسني إذ ذاك ثماني عشرة سنة ولا أفهم إذ ذاك ولا استحل أن أرويها عنه وبالجملة يظهر من كلامه ان ولادته كانت في حدود 206 ويظهر من رواية العياشي عنه دون أخيه أحمد أن وفاته كانت بعد أخيه أحمد فظهر أن سماع العياشي عن الأصحاب بالعراق كان بعد 260 وفي عبارة نسخ النجاشي في ترجمة العياشي تصحيف فإن العبارة هكذا سمع اصحاب علي بن الحسن بن فضال وصريحه أنه يروي عن علي بن الحسن بواسطة أصحابه مع أنه خلاف رواياته الموجودة عنه وتصريحه بأنه أفقه من رآه والتصحيف وقع في التأخير والتقديم والصحيح سمع أصحاب الحسن بن علي بن فضال يعني ولده علي وغيره ممن أدركه وصحبه فسمع العياشي عنهم وصريح النجاشي أيضا أنه كان عاميا وسمع حديثهم كثيرا ثم تبصر وعاد إلينا وكان حديث السن يعني ان استبصاره كان في أوائل سنة وبعد سمع الأصحاب بالعراق وممن سمع منه علي بن الحسن بن فضال الذي يروي عن أخيه أحمد بن الحسن الذي توفي 260